

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 133 @ خارج باب النصر ولم يكمل الستين رحمه الله وإيانا | 428 (أبو القسم) بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن فهد الشرف محمد بن المحب أبي بكر بن التقي الهاشمي المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن ووالد عبد الرحمن الماضيين وأبوه وجده ويعرف كسلفه بابن فهد ولد في عشاء ليلة السبت ثاني عشر ربيع الأول سنة ست وأربعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها فحفظ القرآن وأربعي النووي والتنبيه وألفية النحو وجل ألفية الحديث أو جميعها وعرض على جماعة وأحضره عمه النجم عمر على غير واحد بل أسمعته الكثير معي في سنة ست وخمسين ثم مع غيري بعدها وأجاز له جماعة وارتحل إلى القاهرة ودمشق وغيرهما فسمع من طائفة واشتغل بمكة على الزين خطاب في الفقه والعربية وغيرهما وعلى إمام الكاملية والجوهرى وقرأ عليه شرحه للشذور وأذن له في النحو ولازم القاضي وأخاه الفخري وسافر إلى بلاد الهند وغيرها وكان معه فتح الباري بخط أبيه فقدمه لبعض ملوكهم واستغرق هناك ومشى على طريقة الصالحين وساعده كرم أصله وفتوته ورسائله واردة على أبيه وعمه ثم على ابن عمه وأنه في خير وبركة ثم بلغنا أن داره نهبت في فتنة هناك وتآلم السلطان لهذا وأمر بنهب من نسب له ذلك ولما كنت هناك بعد الثمانين أرسل يطلب منه القول البديع وغيره من تصانيفي فجهزها له وعاد إلى مكة بعد التسعين ومعه زوجته التي اتصل بها هناك فحج وزار المدينة النبوية ثم رجع لانتظام أمره هناك وكون له في اليوم دينار بعد أن سمع مني أشياء من تصانيفي وغيرها بل وكتب بعض ذلك وكتب له عمه فهرستا لبعض مروياته ثم ابن عمه أربعين من المسلسلات | وهو طريف فطن لبیب خفيف الروح جيد الفهم وأظنه ينظم الشعر | 429 (أبو القسم) بن أحمد بن محمد وقال بعضهم أبو القسم بن محمد بن اسماعيل البلوي البرزلي نزيل تونس وأحد أئمة المالكية ببلاد المغرب وصاحب الفتاوى المتداولة وهي في مجلدين قدم القاهرة حاجا في سنة ثمانمائة وأجاز لشيخنا بل أخذ عنه غير واحد ممن لقيناه كأحمد بن يونس وأرخ بعضهم وفاته بتونس في سنة أربع وأربعين وبعضهم في التي قبلها عن مائة وثلاث سنين وحينئذ فهو آخر من في القسم الأول من معجم شيخنا وأما آخرهم مطلقا فالبرهان الباعوني وكان البرزلي موصوفاً بـشيخ الإسلام | (أبو القسم) بن أحمد بن محمد النويري مضى في عبد العزيز | 430 (أبو القسم) بن أحمد بن محمد المتيجي الفوي الشافعي الماضي أبوه ممن نشأ